

اتفاقية بين «دبي المالي» و«دبي للطاقة» لاستكشاف فرص تطوير منتجات مالية متنوعة



خطط لإطلاق مُنتج مالي مُشتق من العقود الآجلة لخام نَظ عُمان
18 مليار برميل من خام عُمان إجمالي تداول البورصة منذ تأسيسها
دبي: «الخليج»

وقع سوق دبي المالي وبورصة دبي للطاقة اتفاقية تعاون توفر إطاراً عاماً يهدف إلى تنويع الفرص الاستثمارية عبر التطوير المشترك لمنتجات مالية جديدة تُلبّي احتياجات قاعدة المستثمرين الضخمة والمتنوعة في سوق دبي المالي والتي تتجاوز 852 ألف مستثمر.

وقع الاتفاقية حامد علي، الرئيس التنفيذي لسوق دبي المالي وناسداك دبي، ورائد السلامي، المدير العام لبورصة دبي للطاقة، بحضور أحمد شرف، رئيس مجلس إدارة بورصة دبي للطاقة، وذلك خلال فعاليات «يوم المشتقات في دبي»، التي تُعد CME المنتدى المشترك الذي يُنظمه مركز دبي المالي العالمي بالشراكة مع بورصة دبي للطاقة ومجموعة سوق المشتقات الرائد والأكثر تنوعاً على المستوى العالمي.

وتعكس المبادرة الجديدة الالتزام الراسخ من قبل البورصتين بتنسيق الجهود والعمل الحثيث من أجل تنفيذ استراتيجية تطوير الأسواق المالية في دبي.

وبداية، تُخطط البورصتان في هذا الصدد لإنشاء مجموعة عمل مشتركة تُنسق جهودهما وتستلهم الأهداف الاستراتيجية الرئيسية في دبي وتركز على التطوير المستمر للأسواق المالية عبر تطوير فرص استثمارية جديدة تستفيد من قطاع النفط الخام في دول مجلس التعاون الخليجي وتُمكن المستثمرين الأفراد من الاستثمار بصورة مباشرة في أكبر فئات الأصول وأكثرها ارتباطاً بالمنطقة. وتبعاً لذلك، يخطط سوق دبي المالي لإطلاق مُنتج تجزئة مُشتق من العقود الآجلة لخام نפט عُمان، العقد الآجل الرئيسي لبورصة دبي للطاقة والذي يوفر للمستثمرين فرصة فريدة للاستثمار في هذه الفئة المهمة من الأصول.

تعاون مشترك

وقد شهدت بورصة دبي للطاقة منذ تدشينها في العام 2007 تداول ما يقارب 18 مليار برميل من نפט خام عُمان وتوفر البورصة من خلال تداول تلك العقود المعيار الأكثر شفافية لأسعار النفط الخام في الشرق الأوسط وآسيا، إذ يُستخدم من قبل شركات نפט وطنية في كل من سلطنة عُمان ودبي والسعودية والكويت والبحرين لتسعير ما يزيد على 5.5 مليون برميل يومياً من النفط الخام بمنطقة الشرق الأوسط.

وتعليقاً على هذا التطور، قال حامد علي، الرئيس التنفيذي لسوق دبي المالي وبورصة ناسداك دبي: «إننا سعداء بتوقيع هذه الاتفاقية مع بورصة دبي للطاقة في إطار جهود سوق دبي المالي لتنوع فئات الأصول والمنتجات المالية بما يوفر فرصاً استثمارية جديدةً لمستثمريننا بوجه عام والمستثمرين الأفراد على وجه الخصوص. إن هذه الاتفاقية تعكس التزامنا بالعمل معاً من أجل استكشاف الفرص وتحديد أوجه التعاون المشترك، الأمر الذي يُسهم إجمالاً في تعزيز مكانة دبي كمركز عالمي للأسواق رأس المال تماشياً مع رؤية القيادة الرشيدة واستراتيجية تطوير الأسواق المالية في دبي».

وبدوره قال رائد السلامي، المدير العام لبورصة دبي للطاقة: «يسعدنا توقيع اتفاقية التعاون اليوم، وفي تقديرنا فإن هذه الشراكة بين سوق دبي المالي وبورصة دبي للطاقة تُبرز نقاط القوة والفرص المبتكرة التي توفرها أسواق المنطقة والتي يمكن استكشافها انطلاقاً من دبي. إننا ملتزمون بالعمل معاً من أجل توفير حلول استثمارية جديدة تدعم نمو دبي كمركز مالي عالمي رائد».